

وجع الرحيل

إلى امرأة ترفض أن نلتقي إلا على أرض الوطن

وبكتُ عيناك يا محبوبتي الكبرى ...
وألغيتُ السفر ...

وتحسستُ يداً ... تبعث في قلبي ...

أحاسيساً ...

كزخاتِ المطر

ثم عانقتك ملء الشوق في الكون ...

وللمت عذاباتِ السهر

وعرفتُ الآن معنى الحبّ في صمتِ المتاهات ...

وما معنى القمر

وبكت عيناك ...

وبدت تقفزُ من مخيلتي كلّ الحكايا ...

ونداءات الصور

فابسمي في وجع الدنيا ... وغّي لي قليلاً

وارسمي دربي بكفّيك على مدّ البصر

فانا أحتاج أن تكتبني أنثى ...

وتنساني كأوراق الشجر...

حينما يجتاحنا الحبّ ... كأمواج البحر

نكتوي في نشوة الذكرى ...

وتبقى ...

بين أيدينا بطاقات السفر

عمان – الاردن 1996/11

